

شاويس يعرض مقترحات الوفد على الفرقاء وروانديزي يكشف لـ (المدى) عن مضمونها الكردستاني يدرس نتائج حواراته وينتظر ردود الكتل هذا الأسبوع

بغداد / علي ناجي

عقد وفد ائتلاف الكتل الكردستانية المفاوضات برئاسة نائب رئيس الوزراء الدكتور رولاً نوري شاويس اجتماعاً بعد الزيارات والاجتماعات التي عقدها الوفد مع رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، السيد عمار الحكيم، ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس القائمة العراقية ايد علاوي ونائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وعدد اخر من الكيانات السياسية، تدارس فيه الموقف الحالي وتطورات الموقف السياسي بعد ان نجحت القوائم الكردستانية في تحريك الجمود السياسي الذي خيم على المشهد العام في الفترة الماضية.

فيما الخ القيادي في التحالف الكردستاني والنائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية فرياد روانديزي مضمون ورقة التفاوض الكردستانية والتي تحتوي على 19 نقطة وجميعها تؤكد على العمل وفق الدستور. واتفقت مكونات الكتل الكردستانية على مواصلة اللقاءات والمشاورات مع جميع الكتل والقوائم الكبيرة والصغيرة من اجل التوصل الى اجماع سياسي وطني بعد طرح المقترحات الكردستانية الوطنية والتي حظيت باهتمام جميع الاطراف وكذلك العمل على ديمومة وتيرة المفاوضات من اجل تشكيل حكومة شراكة وطنية تحظى بالقبول العام وباسرع وقت ممكن.

وكان شاويس قد التقى نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي، الذي استمع لمقترحات قدمها الوفد الكردستاني لتحريك الجمود في الوضع السياسي وكذلك التداول في اخر المستجدات والتطورات، مؤكداً على ضرورة تهيئة كل الظروف التي من شأنها دفع الجهود السياسية لتشكيل حكومة شراكة وطنية عراقية تمثل فيها جميع مكونات الشعب العراقي.

والتقى الجانبان على ضرورة تفعيل الخيار الوطني في هذه المرحلة المهمة والمصيرية من تاريخ العراق والاستجابة السريعة للطلبيات الشعبية والوطنية بعدم تأخير تشكيل الحكومة مما قد يتعكس سلباً على الوضع العراقي واكد الدكتور روز في هذا السياق بان اي تأخير في حسم هذا الموضوع لن يكون في مصلحة العملية السياسية برمتها.

من جانبه عبر عبد المهدي عن عمق تقديره للجهود الكردستانية في تحريك الوضع السياسي والوطني والعمل على تقريب وجهات نظر القوائم الفائزة في الانتخابات، كما واكد بان الاكراه مكون عراقي مهم ورئيس لهم تاريخ مميز في التضحيات والنضال من اجل الحرية والديمقراطية . وشدد الطرفان على ان الاطر الدستورية يجب ان تكون هي منطلق الخيارات في تشكيل الحكومة وان لا يستبعد اي مكون منها، مع عدم افساح المجال لاية طروحات بعيدة عن المشروع الوطني العراقي لما يشكل ذلك من انتكاسة للجهود السياسية والوطنية العراقية الهادفة الى النهوض بالبلاد والمواطنون وتوفير متطلبات العيش الرغيد. والتقى شاويس ايضا رئيس ائتلاف العراقية ايد علاوي في مقر اقامة الاخير ببغداد.

وجرى خلال اللقاء استعراض جهود ائتلاف الكتل الكردستانية في تحريك الوضع السياسي العراقي بالاشتراك مع الكتل النيابية الفائزة في الانتخابات والعمل على تقريب وجهات نظر المكونات السياسية ودفع مسار العملية السياسية نحو تشكيل حكومة شراكة وطنية، كذلك تم استعراض المقترحات التي تقدمت بها الكتل الكردستانية لكافة الاطراف السياسية والوطنية.

وشاويس خلال تراسه وفد ائتلاف الكتل الكردستانية خلال لقائه رئيس القائمة العراقية استعرض القناعات المتكونة لدى الاطراف السياسية التي ناقها خلال الفترة السابقة مؤكداً بان المقترحات الكردية تبلورت من خلال تلك اللقاءات بين وفد ائتلاف الكتل الكردستانية مع باقي الكتل ومن ضمنها القائمة العراقية. وشدد في الوقت نفسه على ضرورة الوصول وباسرع وقت ممكن الى مشروع حل وطني موحد بالاشتراك مع الحلفاء والاصدقاء في المشروعين الوطني والسياسي العراقي وعدم افساح المجال لتدخلات خارجية والتي لن تكون بالضرورة مطابقة لتطلعات العراقيين.

واتفق الجانبان على مواصلة اللقاءات والاجتماعات وضرورة الاسراع لتجاوز ازمة الجمود وجعل الدستور اساساً في مشروع تشكيل الحكومة والابقاء على حالة التوافق السياسي لتقديم أنموذج سياسي عراقي يعكس الاهتمام بالشعب وسيادته الوطنية وتغليب مصالح البلاد على المصالح الأخرى. الى ذلك قال القيادي في التحالف الكردستاني والنائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية فرياد روانديزي ان ورقة التفاوض الكردستانية قدمها الوفد الى مرشحي منصب رئاسة الوزراء المقبل، مبيناً ان الورقة تتضمن 19 نقطة وجميعها تؤكد على العمل وفق الدستور.

بشأن مشروع تشكيل الحكومة والابقاء على حالة التوافق السياسي لتقديم أنموذج سياسي عراقي يعكس الاهتمام بالشعب وسيادته الوطنية وتغليب مصالح البلاد على المصالح الأخرى. الى ذلك قال القيادي في التحالف الكردستاني والنائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية فرياد روانديزي ان ورقة التفاوض الكردستانية قدمها الوفد الى مرشحي منصب رئاسة الوزراء المقبل، مبيناً ان الورقة تتضمن 19 نقطة وجميعها تؤكد على العمل وفق الدستور.

به (المدى) امس ان ورقة التفاوض الكردستانية قدمها الوفد الى مرشحي منصب رئاسة الوزراء "نوري المالكي، عادل عبد المهدي، ايد علاوي، إضافة الى السيد عمار الحكيم لكونه رئيس الائتلاف الوطني، اما ابراهيم الجعفري سيعرض الوفد ورقة عليه خلال هذا الاسبوع، لكونه الان خارج العراق، مبيناً ان الوفد الكردستاني ينتظر رد مرشحي الكتل للرئاسة خلال الاسبوع الجاري.

وكان رئيس الوزراء وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي قد اكد ان المادة 140 من الدستور العراقي الدائم، لم تتوقف وليس بإمكان أي شخص إيقافها ويجب ان تنفذ.

وليس بإمكان أي شخص إيقافها ويجب ان تنفذ، عقب عقد مؤتمر صحفي في اربيل. وقال المالكي ان "هذه الزيارة استجابة لتطلبات المرحلة لاننا نمر بمرحلة خطيرة" مشيراً الى ان "الزيارة مهمة وتاريخية".

احمر على تولي المالكي رئاسة الوزراء لولاية ثانية.

واوضح بارزاني في مؤتمر صحفي مشترك مع المالكي: "ليس هناك خط احمر على تولي المالكي رئاسة الوزراء لولاية ثانية، وهو اخ عزيز وحليف لنا"، مضيفاً ان "زيارة رئيس الوزراء ليست لاقامة تحالف جديد، انما لتعزيز تحالف قديم وسيبقى الى الابد".

واستدرك روانديزي ان الهيكلية تتكون من امين عام للمجلس ورئاسات (الجمهورية، الوزراء، النواب) والوزراء الامنيين، مضيفاً ويكون عمل المجلس توافيقاً وعادلاً.

فيما اعلن القيادي في الجماعة الاسلامية الكردستانية وعضو الوفد المفاوضات الكردستاني دارا محمد امين ان الوفد التقى بزعميي العراقية ودولة القانون وتم اطلاقها على ورقة الوفد الكردستاني.

وقال امين في تصريح لـ (المدى) امس: ان الوفد التقى مع ايد علاوي ونوري المالكي كلا على حدة وتم اطلاق الطرفين على ورقة التفاوض الاربعة الماضي، مبيناً ان الطرفين اكدوا انهم سيدرسون الورقة بجدية مع قادة كتلهم ويعطون رأيهم بشأنها.

واضاف عضو الوفد المفاوضات، ان "الزعيمين رحبوا بالوفد واكدوا على سعيهما الى تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم جميع الكتل الفائزة".

وكان النائب عن الكتل الكردستانية وعضو الوفد المفاوضات لانتلاف الكتل الكردستانية نجيب عبد الله قد اكد ان اللقاء مع زعيم المجلس الإسلامي الأعلى السيد عمار الحكيم كان ايجابياً.

وقال السيد عمار الحكيم لـ (المدى): ان الوفد التقى السيد عمار الحكيم لاطلاعه على الورقة التفاوضية الكردستانية، وقد كانت الحوارات ايجابية، مشيراً الى ان الوفد قد اجتمع الاسبوع مع قادة الكتل السياسية.

الجدير بالذكر ان الورقة اعادت على ضوء اللقاءات والاجتماعات مع مختلف الكتل والقوائم النيابية الفائزة في الانتخابات خلال الفترة السابقة والتي اعتبرها الوفد الكردستاني بانها مقترحات وطنية عراقية هدفها اخراج العملية السياسية من الازمة التي تمر بها ونفذ عملية المفاوضات الى الامام من اجل الاسراع بتشكيل الحكومة.



معدات وأسلحة جديدة مع زيادة في عديد القوات العراقية

مسؤولون أمنيون لـ "المدى": الأجهزة الأمنية مستعدة لاستلام الملف الأمني

بغداد / هشام الركابي

مع قرب الانسحاب الأمريكي من البلاد وتزايد ملحوظ في وتيرة أعمال العنف يرى عدد من القادة الامنيين ان القوات الامنية باتت قادرة على المسك بزمام الامور من دون حصول اية خروقات .

المحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا اكد ان القوات الامنية العراقية اصبحت قادرة على تسلم المهام الامنية في عموم البلاد.

وقال عطا لـ "المدى" ان الاجهزة الامنية باتت مهية لاستلام الملف الامني خصوصا بعد زيادة عديد تلك القوات وتطور قدراتها القتالية ، واذ ان القوات الامنية تسلمت المهام الامنية في جميع المحافظات، مشيراً الى ان قوات الامن ستحصل على معدات عسكرية امريكية قريبا لدعم عملها في استئجاب الامن .



مبينا ان تسلم هذه المعدات يأتي في اطار الاتفاقية الامنية الموقعة بين الجانبين، موضحاً ان القوات الامريكية سلمت العراق في وقت سابق معدات متنوعة من عجلات نقل عسكرية مدرعة، وعجلات مصفحة، واجهزة اتصال ورسد، وحاسبات معدة للاتصال العسكري وغيرها.

ونكر ان جميع المعدات الامريكية التي تم استلامها سابقا جاهزة للاستعمال، وأشار عطا الى ان تسلم القوات العراقية المهام الامنية يعد انجازاً كبيراً، ودليلاً على مقدرة قوات الجيش والشرطة في حفظ الامن والاستقرار في البلاد.

ورغم تصريحات القيادة الميدانية الا ان بعض المختصين في الشأن العسكري يجحد ان قدرات قوات الامن لا تزال محدودة لانها لا تزال في اطار البناء والاعداد لكن وزارة الدفاع تجد ان الجيش العراقي قادر

على حفظ الامن وجاهزيته باتت عالية.

المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري قال في تصريح خص به "المدى" ان القوات الامنية مستعدة لتسليم المهام الامنية الداخلية بحسب التوقيعات التي حددت وبكامل الجاهزية. واذ وضعت خططا لتسليم الجيش ان وزارة الدفاع ملتزمة بالمواعيد التي حددتها اتفاقية سحب القوات، واذ وضعت خططا لتسليم الجيش وبموجبها . وذكر ان القوات الامنية لديها الاليات التقنية والدبابات وقريبا ستكون هنالك قوات جوية قادرة على حفظ اجواء البلاد من الجهات المعادية حيث ابرم العراق صفقات مع الولايات المتحدة الامريكية وعدد من دول العالم لتجهيزه بالطائرات المقاتلة .

الى ذلك اكد مصدر عسكري رفيع المستوى لـ "المدى" ان القوات الامنية العراقية اصبحت جاهزة لادارة القواعد العسكرية التي تسلمتها من القوات الامريكية مشيراً الى انها قادرة ايضا على ادارة الملف الامني بشكل مثالي.

ورغم تأكيدات المسؤولين الامنيين على قدرة القوات الامنية من تولي مسؤولية حفظ الامن بعد خروج القوات الامريكية الا ان عددا من القوى السياسية في البلاد لا تزال متخوفة من انسحاب القوات الامريكية في ظل الجمود الراهن في الساحة السياسية بسبب اختلاف القادة في الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التي اجريت مطلع اذار الماضي.

وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة على البداغ قد اكد في تصريحات صحفية امس إنه لا يوجد تضارب في التصريحات بين

رئيس هيئة أركان الجيش باكر زبياري ورئيس الحكومة نوري المالكي حول مستوى جاهزية الجيش العراقي.

وأوضح البداغ أن رئيس الوزراء هو القائد العام للقوات المسلحة وهو من يمتلك القرار، واصفا تصريحات الفريق الركن باكر زبياري المتعلقة بمستوى جاهزية الجيش العراقي بأنها ملاحظات شخصية تنطلق من جوانب فنية.

ولفت البداغ الى أن مسؤولية الجيش تنحصر بالدفاع عن وحدة البلد وترابه، وهنا تبرهن أهمية الصراع الاقتصادي والدبلوماسي في دعم الجيش لتتولي هذه المسؤولية.

وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي قد اكد أن الجيش يمتلك العدة والعدد والتدريب والقدرة على حماية أمن العراق وسيادته.

رأي عام.. الشريحة الأكبر والسياسة

الشباب العراقي بعد التهميش بات يعيش حالة من الإحباط وفقدان الثقة بالدولة

بغداد / اياس حسام الساموك

شكا عدد من الشباب المسؤولين السياسيين بابعادهم وتهميشهم ومنعهم من الاشتراك في صناعة القرار السياسي إضافة الى مشاكلهم والتي تتعلق بالبطالة والفقر، شباب تحدثوا لـ "المدى" عن امال كانت لديهم بعد التغيير الذي حصل في 2003 .

وطموحات وريغيات، الا انهم اصطدموا بسياسات تعسفية تعمل على ابعادهم من اجل الانفراد بالساحة السياسية رغم انهم يشكلون اكثر من 60% من سكان العراق.

بعثة يونامي

صدر مؤخرا تقرير عن بعثة يونامي في العراق بمناسبة اليوم العالمي للشباب يتحدث عن ان الشباب العراقي ما زالوا يواجهون صعوبات وتحديات كونهم ولدوا تحت وطأة البطالة والعقوبات الدولية التي يبر بها البلد إضافة الى قلة الفرص والاقضاء، كما جددت الامم المتحدة من خلال البيان دعمها للشباب العراقي من خلال وكالاتها المتخصصة العاملة في العراق كما ان الامم المتحدة تعمل حاليا مع الحكومة العراقية لوضع استراتيجيات لحل مشاكل الشباب.

كما ان المنظمة تعمل على اشرار الكتل الشباب في وضع السياسات والبرامج وصنع القرارات التي من شأنها ان تعود بالنفع على البلاد في المستقبل.

المسؤولية مشتركة

النائب عن كتلة التوافق محمد اقبال يشير في حديث لـ "المدى" الى ان القيادات التاريخية التي دخلت العراق بعد 2003 وكذلك الكتل والاحزاب قامت بتهميش دور الشباب، فلم تبدل أي جهد

من اجل تطوير الشباب واستغلال طاقاتهم خدمة للمجتمع العراقي. اقبال يشدد على ان ازمة البطالة والشباب حالت دون تقديم جيل جديد قادر على القيام بالمهام السياسية، عاذا ان المسؤولية هنا تقع على عاتق الحكومة وقادة الاحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والرأي العام، اقبال يرى ان هنالك سياسيين من فئة الشباب استطاعوا تجاوز جميع العقاقب التي مرت بهم وهم بهذه الحالة تقع عليهم مسؤولية كبيرة في خلق التوازن مع اقرانهم لتكوين جيل يملك ثقافة سياسية واقية.

برلمان الشباب

مديرة اعلام وزارة الشباب والرياضة د.عاصفة موسى تقول لـ "المدى" ان الشباب العراقي كان له الدور والوظيفة والعمل اكثر من الاهتمام بالجانب السياسي لذا فان الشباب الان يطالبون الحكومة بتوفير فرص عمل لهم. وازدادت د.موسى: فالوزارة وضعت إستراتيجية يتم تنفيذها بالاشتراك مع الوزارات ذات الاختصاص، مستركرة ان الامر يحتاج الى عمل وجهد واموال وتحطيط، مشددة على ان الشباب عانى في الفترة السابقة من اضطهاد كونه شكل وقودا للحروب التي خاضها النظام السابق، وبالتالي فان المهمة التي تقع على عاتقنا الان هي الانتهاء تلك الفترة من عسكرة المجتمع.

موسى تشير الى ان الشباب بحاجة الى ايداي الدولة من خلال مؤسساتها وبرامجها الصحية كونهم الحاضر والمستقبل، منوهة على ان معظم شرائح الشعب هم قرييون من السياسية بمن فيهم

الشباب فقد كانت هناك مطالبات عدة من اجل تقليل الحد الأدنى لأعمار المرشحين إلى 20 عاما، أما وزارة الشباب والرياضة ممثلة بالسيد الوزير فقد كانت لها فكرة إنشاء برلمان للشباب مكون من 275 شابا وهو برلمان تأسيسي لتكوين قاعدة من السياسيين ونواب المستقبل، وخلال المرحلة القادمة سوف يشكل برلمان شبابي يتكون من 325 شابا يتم إقحام بعضهم بدورات خارج البلاد من اجل انضاج أفكارهم ليقوموا بمهامهم بالشكل الصحيح.

صراع الاجيال

د.حميد فاضل الأكاديمي في جامعة بغداد يصف في حديث لـ "المدى" أسس الشباب الذين يكونون نسبة 60% من المجتمع بأنهم سلاح ذو حدين أما ان يكونوا عاملاً بناء إذا ما أحسنوا التعامل مع هذه الفئة المهمة من المجتمع أو ان يكونوا عاملاً هدم اذا ما همست او لم يحسن توظيفها، د.فاضل يضيف ان صراع الاجيال هو السبب الأكبر للتهميش كون الاحزاب الكبيرة في العمر تضم قيادات قضاوا القسم الأكبر من أعمارهم خارج العراق وبالتالي ان هذه القيادات ليست لها الثقة الكاملة بفئة الشباب، إضافة الى غياب الديمقراطية داخل الاحزاب فقياداتها والتي وصفتها بالكبيرة في العمر لا تسمح للشباب بالدخول كونها تعتبر ان الحق في القيادة منوط بها شخصيا والسبب يرجع في ذلك -حسب اعتقادهم- إلى أنهم من قادوا المقاومة ضد النظام السابق، بالإضافة عدم اقتناع الاحزاب بخبرة الشباب كونهم تربوا على افكار النظام السابق.

د.فاضل ينوه الى ان الدستور العراقي لايسمح لن هو اقل من 30 سنة بالترشيح الى مجلس النواب

والمجالس البلدية ومجالس المحافظات، ويذهب الى ان الحل يكون من خلال تعديل الدستور بخفض الحد الأدنى للترشيح في هذه المجالس مع ضرورة ان تكون هناك الديمقراطية لدى الاحزاب من خلال اعطاء هذه الفئة دورا كبيرا مشددا على اعادة الثقة للشباب من خلال معالجة ازمة البطالة التي يعاني منها الشارع العراقي وعموما فئة الشباب خصوصا كونهم في المرتبة الاولى من هذه الجيوش العاطلة عن العمل. د.فاضل يعتقد ان الشباب كان يأمل بنظام ديمقراطي يفتح الافاق لتحقيق الامال الا انهم اصطدموا بواقع مرير فالوظيفة الان تمنح من خلال المحسوبيات والفساد الاداري على حساب الكفاءة مما جعل الشباب يعيشون حالة من اليأس والاستسلام ويكونون اكثر عرضة للعناصر المسلحة والجريمة، وفق ما تقدم ينبغي على الحكومة التي سوف تشكل ان تضع الحلول كافة لهذه الشريحة المهمة.

شباب مغيب

الاعلامية فيروز حاتم تحدثت لـ "المدى" عن ان الشباب قد غيب كون الحكومة لم تبد اهتماما بشريحة الشباب فقامت بابعادهم عن المطبخ السياسي كون العقيلة التي تحكم العراق حاليا مازالت تعمل على تغييب المعارضة وتعمل على تهميش الشباب، حاتم ترى ان بالرغم من ذلك فان الشباب ومن خلال الفترات السابقة انقوا حضورهم من خلال الفعاليات التي قاموا بها والتي دلت على ان الجيل الحالي هو جيل واع.

وتضيف ان الحل يكون من خلال ايجاد مكان للشباب في الوزارات صحيح ان هنالك وزارة للشباب والرياضة الا ان هذه الوزارة لم يكن لها

أي دور يذكر فقد خضعت للمحاصصة والطائفية والحزبية التي كانت موجودة عندما شكلت الحكومة كما ان نشاطها كان مقتصرأ على الرياضة، اما الحديث عن برلمان الشباب فان هذه التجربة قد اثبتت فشلها وبالتالي يجب على الحكومة القادمة ان تضع استراتيجيات من اجل حل جميع مشاكل الشباب واشراكهم في العملية السياسية.

آراء حرة

مصطفى حاتم الحاصل على شهادة الكالوريوس من جامعة بغداد يقول: تشكيل الحكومة ليس امرا سياسيا بحثا بقدر تعلقه بكل مفاصل الحياة

